قضايا سياسية

**اسم المقال:** الاستراتيجية الإماراتية تجاه دول شرق أفريقيا: الدوافع والمحركات الجيوسياسية
**اسم الكاتب:** م.د. امنة علي سعيد
**رابط ثابت:** https://political-encyclopedia.org/library/7594
**تاريخ الاسترداد:** 2025/05/09 10:52 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

# الاستراتيجية الإمارتية تجاه دول شرق أفريقيا: الدوافع والمحركات الجيوسياسية▽

# The Emirati Strategy towards East African Countries

# Geopolitical Motives and Drivers

م.د. امنة علي سعيد* Dr. Amena ali saeed

**الملخص:**

تحتل دولة الإمارات العربية المتحدة مكانة دولية وإقليمية بالغة الأهمية دفعت بها لأن تكون ضمن الفواعل الأكثر تأثيراً في العديد من المناطق ولعل أبرزها منطقة القرن الأفريقي لما لها من وضع استراتيجي أكثر خصوصية أهلها لأن تكون مركز اهتمام العديد من القوى الدولية. تضمنت الدراسة فهم دوافع ومحركات الاستراتيجية الإماراتية وانعكاسها على الداخل والخارج وكذلك نمط تواجدها الذي تغير حسب متغيرات منطقة الشرق الأوسط امست هذه المنطقة محط تنافس للعديد من الفواعل الدولية والاطماع الخارجية وذلك من خلال ما تعانيه المنطقة من تحديات أمنية نتيجة استشراء الاضطرابات وحالة عدم الاستقرار فيها،

فموقع هذه المنطقة المتميز والمطل على المحيط الهندي واتصالها المباشر بمنطقة الخليج العربي هو الدافع الأساسي لتواجد الدول الخليجية لحماية مصالحهم عن طريق التواجد الدفاعي لحماية عمليات نقل النفط والغاز، والناظر إلى خريطة الملاحة والموانئ في الشرق الأوسط والقرن الافريقي سيلاحظ امتدادا جيواستراتيجي إماراتي توزع ما بين اليمن والقرن الافريقي ومصر على استحياء بعيدا عن مناطق النفوذ السعودية وقد تعددت دوافع ومحركات التوجه الإماراتي وتمثل بدوافع داخلية وخارجية وجاء مكافحة الإرهاب كأبرز محركات التوجه الإماراتي بالإضافة إلى مصادر الطاقة حيث اقترابها من مصادر النفط الخليجي، وفي ظل الانفتاح العالمي سعت الإمارات إلى الشراكات على مختلف الصاعد الدبلوماسية والأمنية والعسكرية.. الخ.

إن أهمية دور الفواعل الإقليمية والدولية من خلال المعطيات والمؤشرات فإنها تتجه نحو تحفيز الصراع واستمراره في المنطقة، فقد أضحت موازين القوى وما يرتبط بها من توازنات دولية وإقليمية تمثل احد العوامل المهمة لصياغة الجيوسياسية للمنطقة وتوسيع رقعة الخارطة الجيوبولتيكية، وبذلك فإن التغيرات المحورية في الساحة الإقليمية قادرة على تغير الاستراتيجيات الخارجية لدولة الإمارات وجعل صناع القرار يدركون المعطيات المتوفرة بطرق مختلفة.

**الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية الإماراتية، الجغرافيا السياسية، القرن الأفريقي.**

▽ تاريخ التقديم : 2024/1/5 تاريخ القبول: 2024/2/4 تاريخ النشر: 2024/3/31

* كلية العلوم السياسية _ جامعة النهرين Dr.amena@nahrainuniv.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**Abstract:**

The United Arab Emirates occupies a very important international and regional position that has led it to be….

Among the most influential actors in many regions, perhaps the most prominent of which is the Horn of Africa region she has its has a more special strategic position that qualifies it to be the center of attention of many international powers.

The study included understanding the motives and drivers of the UAE strategy and its impact at home and abroad, this region has become affected as has it pattern of presence, which has changed according to changes in the Middle East region Station competition many international actors and external ambitions through what the region is suffering from challenges wish came true as a result of the widespreadUnrest and its instability the location of this areas.

The distinguished and the view, on the Indian Ocean and its direct connection to the Gulf region, the Arab World is the primary motivation for the presence of the Gulf countries to their interests defensive presence To protect oil and gas transportation operationas and looking at the map of navigation and parts in the Middle East and The century, the Africa will natice ageostrategic expantion Emirates distributed between Yemen and the Horn of Africa Egypt is shyly away from the areas of soudi influence, and the motives and drivers of the approaches are multiple Emirates it was represented by internal and external motives, and combating terrorism was the most prominent driver of the trend Emirati, in addition to energy sources as they approach From the Gulf oil sources and in light of Global openness.

The UAE sought partnerships on various diplomatic fronts and security and the military… etc.

The importance of the role of regional and international actors is evident through data and indicators, they tend to stimulate The conflict and its continuation in the region, the balance of power and its associated balances have become clear International Regionalism is one of the important factors To formulate the geopolitics of the region and expand the map Geopolitics Thus, pivotal changes in regional arena are capable of changing Strategies The Ministry of Foreign Affairs of the UAE strategy and making decision-makers They are aware of the available data In different ways

**Keywords:** Emirati Strategy, geopolitics, presence pattern, Horn of Africa.

**This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common :** https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**المقدمة:**

لقد دأبت الإمارات العربية المتحدة على توسيع دورها في القرن الأفريقي حيث تقوم بهذه المهمة مع قوى خليجية أخرى بتوسيع علاقاتها مع المنطقة، من شأن نفوذ دول الخليج والتنافس فيما بينها أن يعيد تشكيل الوضع الجيوسياسي للقرن الأفريقي ، وهنا برزت الإمارات بوصفها لاعباً مهماً في القرن الأفريقي فمن خلال التحالفات السياسية واتفاقيات إقامة القواعد العسكرية وعقود بناء الموانئ توسع نفوذها في المنطقة وظهر أحدث تجليات هذا النفوذ في العام 2018 ومع التغير الذي شهدته منطقة الشرق الأوسط، شهدت صعود دول جديدة على الساحة الدولية وتداخلها كأطراف فاعلة في العديد من أزمات المنطقة وهنا برزت الإمارات كقوة لها دور إقليمي وسياسي واستراتيجي وأصبح من أساسيات تواجد الدولة هو أن تكون فواعل ذات ثقل استراتيجي ووسيط فعال ، وأصبح تواجدها في منطقة القرن الأفريقي له ركائز اقتصادية وسياسية وأمنية مما صقل صورة الإمارات إقليمياً ودولياً.

**أهمية الدراسة:** تتمتع المنطقة بميزة تنافسية جعلها تحظى باهتمام القوى الدولية كالولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين والإمارات لما تمثله من عمق استراتيجي ومنبع ثرواتي ضخم يجعلها أحد أبرز المناطق أهمية على مستوى العالم وساحة جيوستراتيجية لإعادة ترتيب ميزان القوى بين الدول وتأكيد التواجد بالآليات الاقتصادية والعسكرية.

**هدف الدراسة** : يهدف البحث من خلال تناولنا للاستراتيجة الإمارتية إلى رصد اهم نقاط الضعف في شرق أفريقيا المتأتية من موقعها البحري المهم وخلقت فجوة كبيرة دفعت بالإمارات العربية المتحدة للتواجد وبوسائل مختلفة.

**إشكالية الدراسة:** يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيسي وهو إلى أي مدى كان لديناميات القوى الفاعلة في منطقة القرن الأفريقي اثرها على الامن الجيوسياسي للمنطقة؟ بالإضافة الى عدة أسئلة أهمها ، لماذا تحول التواجد الإماراتي في منطقة القرن الأفريقي من وجود تنموي إنساني إلى نمط تواجد استراتيجي عسكري؟ وإلى أي مدى كانت الاستراتيجية الإماراتية فاعلة في منطقة القرن الأفريقي ، وما أهمية هذه المنطقة بالنسبة للإمارات؟

**فرضية الدراسة:** تفرض الدراسة وجود علاقات تربط الجانب الإماراتي بدول منطقة القرن الأفريقي فما هي دوافع وأبعاد هذه العلاقات والتغيرات التي طرأت عليها بالإضافة إلى سبب تحول الاستراتيجية الإماراتية لإعادة تشكيل المنطقة جيوسياسياً وتفعيل دورها في قدرتها على تسويق استراتيجيتها إقليمياً ودولياً.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**منهجية الدراسة:** تم استخدام عدة مناهج أولها التاريخي والمقارن للمقارنة بين أحداث المنطقة كونها تخضع لمتغيرات داخلية ودولية وأيضاً المنهج التحليلي لاستراتيجيات الدول المهتمة بالمنطقة.

**هيكلية الدراسة:**

تم تقسيم البحث بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة إلى اولا : تحدث عن إعادة تشكيل جيوسياسية المنطقة، وثانياً: هو دوافع ومحركات الاستراتيجية الإماراتية في منطقة القرن الأفريقي، وثالثا : تحدث عن نمط التواجد الاستراتيجي الإماراتي في منطقة القرن الأفريقي.

## اولا: إعادة تشكيل الوضع الجيوسياسي لدول منطقة شرق أفريقيا

يطلق على دول شرق أفريقيا مصطلح القرن الأفريقي، فالتعريف الجغرافي لهذه المنطقة هو تلك المنطقة من اليابسة التي تبرز الجزء الشمالي الشرقي للقارة الأفريقية ويحدها من الشرق البحر الأحمر وخليج عدن ليتسع التعريف ويضم كل من ارتيريا واثيوبيا وكينيا ويضيف عدد من السياسيين والاقتصاديين كل من السودان وجنوب السودان وأوغندا ، ومن هنا تعتبر منطقة القرن الأفريقي واقعة في أهم الممرات البحرية المتحكمة في مرور المواد النفطية كالبحر الأحمر ومسيطرة على مضيق باب المندب بالإضافة إلى تحكمها في منابع نهر النيل ومن هنا تأتي أهمية هذه المنطقة[1].

لقد تضاربت الدوافع والاعتبارات في إيجاد مفهوم موحد للقرن الأفريقي باعتباره مصطلحاً سياسياً يرتبط بشكل وثيق بمصالح الدول الكبرى والتفاعلات الإقليمية والدولية المتسارعة على اعتبار أن هذه المنطقة تمثل نطاقاً جغرافياً ومنفعاً اقتصادياً وعسكرياً[2].

وأمست محط تنافس للعديد من الفواعل الدولية والأطماع الخارجية وذلك من خلال استغلال ما تعانيه المنطقة من تحديات أمنية نتيجة استشراء الاضطرابات وحالة عدم الاستقرار فيها[3]. ويشير المفهوم السياسي للقرن الأفريقي أنه تلك الرقعة الجغرافية التي تشمل ثلاث وحدات سياسية هي الصومال، جيبوتي وأثيوبيا وتأسس هذا المفهوم انطلاقاً من اعتبارات تاريخية تجلت في صراعات ممتدة تاريخياً ومتعددة نوعياً سواء كانت أثنية أو قومية أو ثقافية[4].

---

(1) نورهان متولي، اليات التواجد الإماراتي في منطقة القرن الأفريقي، المركز العربي الديمقراطي، المانيا، ط1، 2023، ص4.

(2) محمد سيف راشد الجابري، السياسة الخارجية الإماراتية تجاه أفريقيا منذ عام 2004، مركز الإمارات للبحوث الدراسات الاستراتيجية، أبو ظبي، ط1، 2020، ص9.

(3) إيهاب عياد، الأمن الجيوسياسي للقرن الأفريقي وديناميات القوى الفاعلة الآفاق المستقبلية لإعادة الصياغة الجيوسياسية، مجلة كلية السياسة والاقتصاد العدد (11)، مصر، يونيو 2021، ص6.

(4) نورة الحفيان وآخرون، القرن الأفريقي في ظل التنافس الدولي والإقليمي المعهد المصري للدراسات، القاهرة، 2020، ص56.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وتعتبر منطقة القرن الأفريقي سواء بحدودها الضيقة أو الواسعة منطقة استراتيجية كونها تطل على خليج عدن وتشرف على مضيق باب المندب، مقابلة لآبار النفط في شبه الجزيرة ومدخل البحر الأحمر الذي يربط بين قارات العالم القديم وثلاث مناطق الشرق الأوسط والخليج العربي وشرق أفريقيا والمحيط الهندي[1].

وتتوسط منطقة القرن الأفريقي مضيق باب المندب وهو معبر نفط الخليج العربي وإيران إلى أوربا 60% من احتياجات الطاقة في أوربا و 25% من احتياجات الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك معبر التجارة العالمية بين الشرق والغرب[2].

فموقع هذه المنطقة المتميز والمطل على المحيط الهندي واتصالها المباشر بمنطقة الخليج العربي ، هو الدافع الأساسي لتواجد الدول الخليجية لحماية مصالحهم عن طريق التواجد الدفاعي لحماية عمليات نقل الغاز والنفط والبضائع من خلال الحاملات[3].

وبالإضافة إلى أن بروز أهمية المنطقة جاء عندما استشعر النظام الدولي ككل خطر القراصنة المهددين لطرق التجارة، فتم التأكيد بأن استقرار المنطقة من مصلحة الساحة الدولية[4].

وفي 12 ديسمبر/ كانون الأول 2019 عقد معهد دول الخليج العربية في واشنطن منتدى الإمارات للأمن الرابع بعنوان (إعادة تشكيل مستقبل القرن الأفريقي) جمع المنتدى الذي عقد في أبو ظبي مجموعة متنوعة من صناع السياسة والمسؤولين والباحثين وممثلين عن منظمات غير حكومية لتحليل الآثار طويلة المدى والاهتمام الدولي المتجدد في منطقة القرن الأفريقي[5]. وركزت المناقشات بشكل خاص على التأثير المتزايد لدول الخليج في منطقة القرن الأفريقي كونها تبني علاقات استراتيجية في هذه المنطقة ذات الأهمية الكبيرة[6].

(1) مجموعة باحثين ، التنافس على الموانئ البحرية في القرن الأفريقي الدوافع والتداعيات، مركز الإمارات للسياسات، أبو ظبي، ط1، 2021، ص35.

(2) مجموعة باحثين ، التنافس على الموانئ البحرية، مصدر سبق ذكره، ص35.

(3) نورهان متولي، اليات التواجد الإماراتي في منطقة القرن الأفريقي، مصدر سبق ذكره، ص6.

(4) علي حسين بكير، التنافس الجيوستراتيجي للقوى الكبرى على موارد الطاقة دبلوماسية الصين النفطية الأبعاد والانعكاسات، دار المنهل، بيروت، ط1، 2010، ص114.

(5) علي حسين بكير، التنافس الجيوستراتيجي..، مصدر سبق ذكره، ص114.

(6) Ibrahim Jalal, The UAE may have withdrawn from Yemen, but its influence remains strong p.15.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وعلى مدى العقد الماضي جذب الموقع الاستراتيجي لمنطقة القرن الأفريقي ومؤشرات التنمية الاقتصادية الواعدة فيه اهتمام دول الخليج العربية وغيرها من الدول الأجنبية مثل الصين والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا[1].

أما الإمارات فهي أولى الدول التي اتجهت لمنطقة القرن الأفريقي ، ففي عام 2015م اتجهت إلى تطوير شراكة مع الصومال لمكافحة الإرهاب عن طريق فتح مركز تدريب في مقديشيو لتدريب وحدات القوات الصومالية وفي نهاية عام 2015 تعهدت بدفع رواتب قوات الأمن الحكومية الاتحادية الصومالية لمدة أربع سنوات ثم تلا ذلك في يونيو 2016 إرسال شاحنتين من ناقلات الجنود المدرعة والشاحنات الناقلة للمياه والدراجات النارية لقوات الشرطة الصومالية[2]. وفي أواخر عام 2016 وقعت الإمارات مع حكومة جمهورية أرض الصومال اتفاقية من أجل التعاون الأمني بينهما لإقامة قاعدة عسكرية في بربرة مع تمركز القوات الإماراتية في أرض الصومال.

وخلال العام نفسه حصلت شركة موانئ دبي على ترخيص لإدارة مرفأ بربرة لمدة 30 عاماً ، ولم يقتصر الوجود الإماراتي على الصومال فقط وإنما امتد ليشمل استئجار ميناء (عصب)* الارتيري والمطار الرئيسي لمدة 30 عاماً أيضاً.

وبذلك تكون الإمارات قد نجحت في التواجد بقوة في منطقة القرن الأفريقي سواء من خلال القواعد العسكرية أو من خلال إدارة الموانئ الحيوية في واحدة من أهم مناطق التجارة العالمية.

أبان الفترة الاستعمارية تأثر القرن الأفريقي بعدد كبير من الحروب الأهلية بين الدول وأصبحت أوغندا جزء من ديناميات الأمن في المنطقة الأمر الذي تشكلت معه خريطة وحدود القرن الأفريقي بصورة متغيرة حيث حدثت تغيرات كبيرة في ملامح القرن الأفريقي أدت إلى إعادة تشكيل أثيوبيا والسودان وإنشاء دولتين جديدتين ارتيريا وجنوب السودان، الأمر الذي تشكل معه حاجة الدول غير الساحلية كأثيوبيا وجنوب السودان للنظر في الطرق البحرية البديلة مما شكل منطقة مضطربة ومعرضة لتحديات

(1) أمينة العريمي، الحسابات الخليجية في القرن الأفريقي، مركز مقديشو، الخرطوم، دار المصورات للنشر والطباعة، 2020، ص97.

(2) أمينة العريمي ، الحسابات الخليجية في القرن الأفريقي ، مصدر سبق ذكره ، ص97.

(*) ميناء عصب: مدينة ارتيرية على ساحل البحر ذات أهمية استراتيجية بالغة في المنطقة وهي الميناء الرئيسي لأثيوبيا أبان الاحتلال الاثيوبي لأرتيريا وقبل ذلك كانت جزء من سلطنة أوسا العفرية ثم أخذ النفوذ الإيطالي يتعاظم في القرن الأفريقي والبحر الأحمر مما مهد لإيطاليا إنشاء مستعمرتها في أرتيريا.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الصراع[1]. كما أدت التدخلات الخارجية وظهور ما يسمى بالقوى الصاعدة إلى تفاقم نمط القوة والسياسة في المنطقة، واستمرت التحولات في الساحة السياسية للمنطقة والتدخلات المشتركة في كافة المجالات[2].

إن التحول في منهج الإمارات والرغبة في الصدارة من خلال التواجد في مناطق الصراع والتدخل في الأزمات الإقليمية والظهور كفاعل دولي مهم في النظام الدولي ككل، يفسر جزءاً من التواجد الإماراتي في القرن الأفريقي ، فأصبحت المنطقة مكاناً لتواجد فواعل إقليمية ودولية ذو أوزان مختلفة، ومنها على الدول الحالمة بالريادة الإقليمية ان تتواجد في المنطقة[3].

وهنا فإن بناء الصورة وإعادة تشكيل المنطقة جيوسياسياً أصبحت المحور الأساسي لدولة الإمارات، فهي طرفاً في تحقيق السلام، وطرفاً في المفاوضات وهذا إشارة إلى ولادة إمارات جديدة مختلفة عن إمارات ما قبل أحداث 2011 التي كانت أدوارها الخارجية تميل نحو الجانب الإنساني والتنموي فقط، أما الآن فتواجد الإمارات رغبة في التمدد على الساحة الدولية وأن تصبح محوراً في منطقة الشرق الأوسط[4].

والناظر إلى خريطة الملاحة والموانئ في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي سيلاحظ امتداداً جيواستراتيجي إماراتي توزع ما بين اليمن والقرن الأفريقي ومصر على استحياء بعيداً عن مناطق نفوذ السعودية[5].

وبذلك تنشط الإمارات في أفريقيا عبر ذراعها المهمة (موانئ دبي العالمية) التي توسع حالياً عملياتها في السنغال لبناء وتشغيل ميناء (دوفيوتشر)* في العاصمة داكار.

---

(1) لوموز – اللاجئون في شرق أفريقيا ، تطوير منهج متكامل ، د. آبيكو ، شرق أفريقيا والقرن الأفريقي، مواجهة التحديات من أجل الخير ، كولورادو لندن، دار نشر لين رنير، 2012، ص87.

(2) دياس أ.م. ، نمط القوة في القرن الأفريقي، الاستمرارية والتغيرات داخل المنطقة وخارجها 1998–2018، مقتطف من مؤتمر الدولي الأول لحل النزاعات والسلام، البرتغال، 2018، ص34.

(3) أحمد عاطف، دوافع الاهتمام الخليجي بمنطقة القرن الأفريقي، بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بتاريخ 2014.

http://www.futureuae.com.

(4) أحمد عاطف، دوافع الاهتمام الخليجي...، مصدر سبق ذكره، ص7.

(5) زاك فيرتين، منافسات البحر الأحمر، الخليج والقرن الأفريقي وجيو سياسات البحر الأحمر الجديدة، مركز بروكنجز، الدوحة، 2019، ص48.

(*) ميناء (دوفيوتشر): يعتبر هذا الميناء الشريان الاقتصادي للبلد إذ يتسم فيه أكثر من 90% من التبادلات التجارية الخارجية ويأتي في طليعة موانئ منطقة غرب افريقيا من حيث الأهمية ويوفر هذا الميناء خدمات بحرية لبعض الدول الأفريقية التي لا توجد فيها موانئ بسبب غياب المنافذ البحرية كدولتي مالي وبوركينا.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وتركز على دبلوماسية المضائق التي تنتهجها أي دولة الإمارات على ثلاث مضائق بحرية هي هرمز، باب المندب والسويس وتجمع بين ثلاث أبعاد متكافئة في الاستراتيجيات وهي الحضور على مستوى الأمن البحري والحوار البراغماتي والمؤسسي بشأن أمن الملاحة البحرية والاستثمارات الاقتصادية الجيوسياسية حول المجاري المائية الحيوية[1].

**ثانياً : دوافع ومحركات التوجه الاستراتيجي الإماراتي تجاه منطقة دول شرق أفريقيا:**

تعددت دوافع ومحركات التوجه الاستراتيجي الإماراتي تجاه هذه المنطقة لاسيما في ظل الصعود الإماراتي والتي أصبحت تمثل دافعاً نحو مزيد من الانفتاح على الخارج من أجل الاستجابة للمسارات التنموية الجديدة[2].

حيث تتمثل هذه الدوافع والمحركات بـ

أ- **دوافع داخلية:** أضفت الأزمة الخليجية في حزيران 2017 صبغة أكثر الحاحاً على الصراع الدائر على طول ممر البحر الأحمر، حيث قطعت السعودية والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر وفرضت عقوبات عليها[3].

ومن بين الأسباب التي أوردتها الإمارات على نحو خاص لقطع علاقاتها مع قطر كان ادعاؤها بخيانة قطر لجهود التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن[4].

وفي بداية الأزمة الخليجية بدأت الإمارات جهوداً دبلوماسية محمومة لتأمين الحلفاء، بما في ذلك الدول الأفريقية في القرن الأفريقي، اتسم التنافس بالتوتر وبالنظر لأهمية هذا الجزء الاستراتيجي من المنطقة وقربه من اليمن بدأت الإمارات سلسلة من الاجتماعات وتبادلات للوفود ومنها اتفاقية السلام بين أثيوبيا وارتيريا لما لها من أبعاد اقتصادية وتعزيز للاستراتيجية الإماراتية[5].

(1) جيلبرت خادياجالا، شرق أفريقيا الأمن وارث الهشاشة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، ط1، 2009، ص99.

(2) دراسة مجموعة الأزمات، الإمارات العربية المتحدة في القرن الأفريقي، إحاطة حول الشرق الأوسط رقم (65) أبو ظبي، واشنطن، بروكسل، 6 تشرين الثاني 2018، ص6.

(3) زاك فيرتين، منافسات البحر الأحمر...، مصدر سبق ذكره، ص49.

(4) قطر تشرع في أعمال بناء وسط الصومال، وكالة الأناضول، 2019، بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) الموقع http://tinyurl.com.p4

(5) إيهاب عياد، الأمن الجيوسياسي للقرن الأفريقي...، مصدر سبق ذكره، ص26.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ومن أبرز الأسباب التي دفعت الإمارات إلى التوجه نحو القرن الأفريقي هي وجود (عاصفة الحزم)* فكان لابد للإمارات التدخل في هذه المسألة لأنها تؤثر على الأمن القومي للدولة بحيث تضامنت مع السعودية من خلال العمل على تضييق السبل على إيران لعدم إيصال الإمدادات الإرهابية إلى منطقة القرن الأفريقي لأن أي ضرر سيجتاح القرن سيؤثر حتماً على أمن منطقة الخليج العربي، لذلك اتجهت الإمارات إلى فرض سيطرتها على الملاحة البحرية التي تقع ضمن الموانئ البحرية المشرفة على إدارتها في القرن الأفريقي[1]. وإمداد التحالف العربي الذي يقف ضد عاصفة الحزم بالمواد البترولية،

أما الدافع الأهم للتوجه الاستراتيجي وتحول سياستها نحو هذه المنطقة يعود إلى انتقال القيادة في عام 2004 من الشيخ زايد إلى ورثته خليفة ومحمد وبينما فضل زايد الحوار والدبلوماسية الهادئة وعدم التشابك مع الدول الأخرى فأن خلفاءه أضحوا أكثر استباقية وسعوا إلى تحويل البلاد إلى قوة إقليمية ذات توجه عسكري بارز[2].

**ب- دوافع خارجية:**

**1) مكافحة الإرهاب:** من ابرز محركات التوجه الاستراتيجي الإماراتي تجاه منطقة القرن الأفريقي ، لاسيما في ظل تنامي الجماعات الراديكالية شرق القارة كجماعة شباب المجاهدين في الصومال، إلى جانب أعمال القرصنة البحرية من شأنه تهديد حركة الملاحة البحرية والتأثير على استقرار الاستثمارات الإماراتية بالقرن الأفريقي وهو ما دفع الإمارات لتكثيف تعاونها على المستوى الأمني مع دول المنطقة[3].

وجاءت هذه الدوافع من منطلق أن العلاقات المنية مع دول القرن الأفريقي بصفة عامة وإن كانت على درجات متفاوتة تتوقف الظروف والأوضاع السياسية، إضافة إلى تغيير المصالح الآنية بتقلب المناخ الأمني ومقدار حجم التهديدات الناجمة عن ضعف الدولة مما يجعلها مهيأة للحركات الإرهابية وظهور فواعل غير رسمية جديدة في المنطقة[4].

---

(*) عاصفة الحزم: هو الاسم الذي استخدمته السعودية عام 2015، وهي عملية عسكرية سعودية تمثل بداية التدخل العسكري السعودي في اليمن، وهو تحالف ضم السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين والسودان ومشاركات رمزية محدودة من كل من الأردن والمغرب ومصر.

(1) The Bab El-Mandeb strait is a strategic route for oil and natural gas shipment site of today in Energy, 20/9/2018. www.eia.gov,todayinenergy,det?

(2) نورهان متولي، آليات التواجد الإماراتي...، مصدر سبق ذكره، ص19.

(3) تمارا برو، مسار العلاقات الصينية-الإماراتية ما بعد جائحة كوفيد 19 بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) الموقع .https://www.todaychinese.com,2021

(4) جيلبرت، شرق أفريقيا الإرث وارث الهشاشة...، مصدر سبق ذكره، ص110.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ومن هذا المنطلق الأمني اعتمدت الاستراتيجية الإماراتية إلى جعل موضوع الإرهاب كأحد محددات التوجه الأمني وجاء من الأهداف الاستراتيجية لها متمثلاً في إعادة صياغة التوازن الاستراتيجي في العالم، بما يضمن لها السيطرة على أوسع رقعة ممكنة وعليه احتلت منطقة القرن الأفريقي مكانة مهمة في استراتيجية الإمارات الخاصة بمحاربة الإرهاب[1].

**2) الطاقة ومصادرها:** حيث اقترابها من مصادر النفط الخليجي، جعل اتجاه الدول الخليجية إليها وبالأخص الإمارات لإعادة هيكلة سياستها الخارجية نحو مزيد من تكثيف العلاقات وأواصر التعاون مع دول القرن الأفريقي لتأمين الممرات البحرية من أجل نقل صادرات النفط الخاصة بها وهو ما دفع بها لتأجير والإشراف على العديد من الموانئ البحرية من أبرزها ميناء (عصب) في ارتيريا و (بربرة)* في الصومال أن أهمية الطاقة تبرز كخيار استراتيجي لتعزيز نفوذ الإمارات ودورها الاقتصادي في منطقة القرن الأفريقي جاء متمثلاً في الاستفادة من الأوضاع الاقتصادية المتردية لاقتصاديات دول القرن الأفريقي وذلك بهدف حماية مصادر الإنتاج النفطي ورصد تحركات أي منافس محتمل في القرن الأفريقي من شأن تحركاته أن تضر بأمن الطاقة في الإمارات ولضمان تدفق تصدير النفط الأفريقي دون أي مشكلات تؤثر على نفط الشرق الأوسط في إطار تنوع الطاقة[2].

**3) حلفاء جدد وتحجيم إقليمي:** في ظل الانفتاح العالمي، أصبحت المساعي الاستراتيجية للإمارات منصبه على تنويع شبكة حلفاءها ، ونظراً لأن القارة الأفريقية تمثل الكتلة التصويتية الثانية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الوقت الذي تشكل فيه دول القرن الأفريقي ثقلاً اقليماً، بذلك أصبح التوجه الإماراتي أكثر بروزاً في دول القرن الأفريقي وهو ما يستدل عليه من معدلات التعاون بين الإمارات والكتلة التصويتية الخاصة بهم في المحافل الدولية[3].

---

(1) عاصم فتح الرحمن، تغيير موازين القوى في القرن الأفريقي، مركز دراسات المستقبل، الخرطوم، ط1، 2012، ص165.

(*) ميناء بربرة: يقع هذا الميناء في الصومال وهو ميناء جديد من موانئ العالمية، وهذه التسمية هي كلمة آرامية تعني (بدوى) فتعود إلى زمن اللغة الآرامية في المنطقة (1400ق.م).ودشنت مجموعة موانئ دبي العالمية محطة حاويات جديدة في ميناء بربرة بسعة 500 ألف حاوية نمطية قياس 20 قدماً سنوياً وجاء الافتتاح بعد الانتهاء من المرحلة الأولى من توسعة ميناء بربرة بوصفه جزءاً من عملية التطوير ليصبح مركزاً تجارياً إقليمياً لخدمة منطقة القرن الأفريقي.

(2) سامي السيد احمد، السياسة الأمريكية تجاه صراعات القرن الأفريقي ما بعد الحرب الباردة، الدور والاستجابة، مركز الدراسات للدراسات والبحوث، أبو ظبي، ط1، 2011، ص134.

(3) Arwa Daman and Brent Swails, China and The United States Face off in Djibout as the World Powers Fight for in Fluence in Africa, site of cable.

https://edition.cnn.comafrica/china-belt-road-initiative-dibut-int/index.html.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

بالإضافة إلى ذلك سعت الإمارات إلى حد كبير إلى الشراكات على مختلف الصعد الدبلوماسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية ...الخ.

على الرغم من أن الاستراتيجية الإماراتية تسعى لتعزيز شراكات جديدة ، في الوقت ذاته تسعى لتحجيم دور الدول الإقليمية المتمثلة بإيران وتركيا، حيث اتجهت استراتيجية إيران على الاهتمام أيضاً بالمنطقة باعتبارها المعبر الرئيسي لتأمين الانفتاح الإيراني على العالم الخارجي مع رؤية استراتيجية بتوسيع نطاق حجم التفاعلات الدولية في المقابل راهنت القوى الإقليمية وبالتحديد الأمارات لتعزيز وجودها بمنطقة القرن الأفريقي في إطار تدافعها مع إيران ومن خلال استراتيجية الضغط تم قطع العلاقات الإيرانية مع كلاً من جيبوتي والصومال وتعزيز تحالفها مع الإمارات وتقييد النفوذ والدور الإيراني من خلال إنشاء قواعد عسكرية خليجية في منطقة القرن الأفريقي[1].

وكذلك تركيا تسعى للتواجد في العمق الأفريقي لتوسيع نفوذها العسكري إذ تعد أثيوبيا رابع شريك تجاري لأنقرة في القارة السمراء. وينصب اهتمام تركيا الإنساني والعسكري كمزيج من الأداتين (الناعمة والصلبة) نحو الصومال وحرصها على إنشاء قاعدة عسكرية تابعة لها في الصومال[2].

مما حذى بالإمارات إلى اتخاذ استراتيجية أكثر فاعلية لمواجهة التمدد عن طريق التوقيع مع حكومات دول القرن الأفريقي على اتفاقيات وشراكات يتم من خلالها تكثيف التعاون بينهما من أجل تثبيت نفوذها هناك.

**ثالثا: نمط التواجد الاستراتيجي الإماراتي تجاه دول شرق افريقيا**

إن التواجد والعلاقات التي تربط كل من الإمارات مع دول القرن الأفريقي قديمة وتاريخية منذ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971[3].

فمن المتعارف عليه أن تم الاستعانة بالسودان أثناء قيام الدولة فقد كان السودان جزءاً متأصلاً بقيام دولة الإمارات بالإضافة إلى ذلك كانت ركيزة الاستراتيجية الإماراتية تجاه منطقة القرن الأفريقي قائمة على اعتماد الجانب الاقتصادي كمحرك أساسي فتواجدها كان لحماية حرية التجارة الداعمة لها[4].

(1) عاصم فتح الرحمن، تغير موازين القوى..، مصدر سبق ذكره، ص176.

(2) نورة الحفيان وآخرون، القرن الأفريقي في ظل التنافس الدولي..، مصدر سبق ذكره، ص75.

(3) جيلبرت، شرق أفريقيا الأمن وارث الهشاشة..، مصدر سبق ذكره، ص132.

(4) Jos Meester, Willem Van den Bery and Harry Verhoeven, The Political Economy of Gulf in the Horn of Africa, 2020, New York, USA, p.34.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

بالإضافة إلى التواجد التاريخي والاقتصادي المحايد، كان هناك تقارب بالجانب الإنساني والتنموي كإعادة إحياء مناطق تعرضت لأضرار بفعل عنف الجماعات الإرهابية فعلى سبيل المثال في يونيو عام 2012 قام صندوق أبو ظبي للتنمية بإبرام اتفاقية بمبلغ 183 مليون درهم مع الجانب الارتيري لتمويل المشاريع التنموية والخدمية داخل الدولة[1].

لكن يبدو أن هناك تغيراً قد حدث لدى صناع القرار الإماراتي فقد كان أول سبب لنمط تواجدها تجاه القرن الأفريقي هو الانتفاضات العربية عام 2011 فقد شهد العالم العربي تغييراً استراتيجي وجيوسياسي نتيجة لتغير نظم حكم كانت بمثابة دعامة للإقليم العربي[2].

هذا الحدث جعل دولة الإمارات تعيد النظر في تواجدها في المنطقة لحماية المصالح المتمركزة في تلك المنطقة من القارة الأفريقية[3].

وتأتي الأزمة اليمنية ثاني الأسباب التي قادت لتعيد نمط تواجدها .

وعلى الرغم من تعدد أنماط تواجد الإمارات سياسياً واقتصادياً وأمنياً وعسكرياً، فقد قامت ببناء قاعدة عسكرية في جزيرة بريم (ميون)* رغم انسحابها عسكرياً من حرب اليمن قبل عامين وهذا يعني أن هناك هدفاً استراتيجياً طويل الأمد لتأسيس وجود طويل الأمد في منطقة باب المندب واحتواء النفوذ الساحلي لإيران ووكلائها الحوثيين خاصة في منطقة الحديدة[4]. فقد قلصت الإمارات من تواجدها العسكري الاستراتيجي في القرن الأفريقي حيث انسحبت جزئياً من قاعدة عصب في ارتيريا وحولت مشروع قاعدة بربرة إلى مشروع مدني وبدلاً من ذلك قررت تعزيز تواجدها على السواحل والجزر اليمنية، عملية إعادة التموضع هذه تعكس تحولاً لاستراتيجية الإمارات من العمل كقوة استكشافية موجهة لإظهار القوة وبسط النفوذ في المنطقة إلى قوة رد فعل ومراقبة تركز على حماية المصالح ومع الاهتمام بتأمين الممرات المائية البحرية للطاقة والتجارة[5].

---

(1) محمد سيف راشد، السياسة الخارجية الإماراتية...، مصدر سبق ذكره، ص56.

(2) علي حسين بكير، التنافس الجيواستراتيجي للقوى الكبرى...، مصدر سبق ذكره، ص115.

(3) نورهان متولي، اليات التواجد...، مصدر سبق ذكره، ص6.

(*) ميون: وهي جزيرة بركانية في مدخل مضيق باب المندب تابعة للجمهورية اليمنية وتبلغ مساحتها 13كم2 وترتفع إلى منسوب 65م وإدارياً تعتبر إحدى العزل التابعة لمديرية باب المندب بمحافظة تعز. وتربط هذه الجزيرة بين البحر الأحمر وبحر العرب وكذلك المحيط الهندي وهو موقع ساعدها بربط الشرق بالغرب، فهي محمية بالجبال وتحتوي على ميناء طبيعي في الجهة الجنوبية الغربية وبذلك تتميز بموقع استراتيجي مميز.

(4) The Bab El-Mandeb……,

(5) زاك فيرتين، منافسات البحر الأحمر، الخليج والقرن الأفريقي...، مصدر سبق ذكره، ص52.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

لكن تواجدها الاستراتيجي بهذا الاتساع يبدو أكبر من قدرة الإمارات وحدها على ضمان استمراريته لذلك عملت على شبكة حلفاء محليين مثل المجلس الانتقالي الجنوبي ومن خلال نفوذ حلفاء إقليمين مثل السعودية بالإضافة إلى نفوذ إسرائيل إلى المنطقة تحت إغراء العمل ضد النفوذ الإيراني وتعزيز منظومة ردعها في الإقليم[1].

واستند نمط التواجد الإماراتي إلى قوة الدفع التي اكتسبها عقب نجاح الانقلاب في مصر، ثم خلال التحالف الوثيق مع السعودية ومصر والذي اتسم بقدر كبير من الاندفاع في محاولة إعادة تشكيل المنطقة وفق رؤية هذه الدول الثلاث وهو التحالف الذي تلقى دعماً من غدارة الرئيس السابق الأمريكي دونالد ترامب وإسرائيل[2].

وتتطلع أبو ظبي إلى تعزيز نمط تواجدها على مراقبة المضيق وفي المستقبل إنشاء قاعدة عملياتية جديدة تمكنها من شن ضربات جوية.

إضافة إلى دبلوماسية المضائق التي تنتهجها الإمارات وهي التركيز على ثلاث مضائق بحرية هرمز وباب المندب والسويس وتجمع بين ثلاث أبعاد متكافلة في السياسات الحضور والأمن والاستثمار الاقتصادي[3].

يبدو أن الإمارات بهذا النمط من التواجد بصدد إعادة التشكل الجيوسياسي حيث أنها تتجه لموازنة دعمها للولايات المتحدة الأمريكية وبقية القوى العظمى على أساس تعزيز مصالحها ومصالح الخليج أولاً في الساحة الدولية[4].

وهنا تعيد النظر في استراتيجيتها بهدف تعزيز شراكاتها التجارية العالمية وضمان استقرارها المني والسياسي.

**الخاتمة:**

تدور استراتيجية دولة الإمارات في القرن الأفريقي حول مزيج من الاعتبارات الاقتصادية والأمنية والجيو سياسية ، ونتيجة لهذه الاستراتيجية سيطرت الإمارات على سلسلة واسعة من الموانئ من البحر المتوسط إلى المحيطين الهادي والهندي.

(1) دياس أ.م.، نمط القوة في القرن....، مصدر سبق ذكره، ص226.
(2) سامي السيد أحمد، السياسة الأمريكية تجاه صراعات القرن...، مصدر سبق ذكره، ص138.
(3) أحمد عاطف، دوافع الاهتمام الخليجي...، مصدر سبق ذكره، ص42.
(4) تمارا برو، مسار العلاقات الصينية – الإماراتية، مصدر سبق ذكره، ص18.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وخلاصة ما تم استعراضه من واقع الدراسة وتحليل الأمن الجيو سياسي لمنطقة القرن الأفريقي وديناميات القوى الفاعلة بدا واضحاً .

أهمية أدوار الفواعل الإقليمية والدولية ومن خلال المعطيات والمؤشرات فأن هذه الفواعل تتجه نحو تحفيز الصراع واستمراره في المنطقة فقد أضحت موازين القوى وما يرتبط بها من توازنات دولية وإقليمية تمثل أحد العوامل المهمة لضرورة إعادة الصياغة الجيو سياسية للمنطقة وتوسيع رقعة الخارطة الجيوبولتيكية أكثر لتشمل أغلب دول شرق أفريقيا وإقليم البحيرات العظمى مؤكدة في ذلك على أن تطور الأحداث ومسألتها المستقبلية في المنطقة بات يعتمد بشكل أساسي على مدى تواجد الفواعل الإقليمية والدولية التي أصبح دورها واضحاً في الفترة الأخيرة.

نستنتج من خلال دراستنا عدد من الدلائل منها أن انتفاضات الربيع العربي أثرت على الخريطة الجيوسياسية للمنطقة وتنوعت اليات الاستراتيجية الإماراتية في تناول القضايا الإقليمية والدولية ورغبة صانع القرار في حماية وتعظيم المصالح الإماراتية عن طريق التنوع في بناء التحالفات وأصبح القرن الأفريقي منطقة مواجهة باردة بين قوى إقليمية ودولية.

وبذلك فإن التغيرات المحورية في الساحة الإقليمية قادرة على تغيير الاستراتيجيات الخارجية لدولة الإمارات وجعل صناع القرار يدركون المعطيات المتوفرة بطرق مختلفة وإدراكه لتعظيم المصالح الإماراتية في هذه المنطقة.

بالرغم من الإيجابيات في هذه الاستراتيجية إلا أننا لا يمكن أن نغفل الجانب السلبي فقد لا يبدو وضع الإمارات بخير في منطقة القرن الأفريقي فهي تواجه منافسة في ارتيريا من خصوم لها، وربما التنافس في هذه المنطقة يقود إلى حرب إقليمية.

**الاستنتاجات والتوصيات :**

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من واقع الإشكالية الرئيسية وتمثلت بالاتي :

_ان منصة الاستراتيجية الإمارتية تجاه دول شرق أفريقيا تهدف لتمهيد الطريق لمستقبل افضل للإمارات العربية المتحدة.

_لعبت الإمارات العربية المتحدة مع حليفتها السعودية دورا بارزا في المساعدة على صنع السلام بين إريتريا واثيوبيا، مع تنامي دورها في سائر أنحاء المنطقة.

_ من شأن نفوذ الإمارات العربية المتحدة والتنافس ان يعيد تشكيل الوضع الجيوسياسي للقرن الأفريقي.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

_برزت الإمارات العربية المتحدة بوصفها لاعباً وفاعلا مهما في القرن الأفريقي فمن خلال التحالفات السياسية والمساعدات والاستثمارات او اتفاقيات إقامة قواعد عسكرية وعقود بناء الموانئ توسع نفوذها في المنطقة.

_هدف الإمارات العربية المتحدة هو التنمية المستدامة وهي دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة والمناخ.

_عدم قدرة دول شرق أفريقيا على تأسيس نظام إقليمي بالصورة التي تجعل منها نظاما إقليميا مترابطا بحكم التكامل والتماثل في عناصرها الجغرافية.

_بدا واضحا أهمية خطورة أدوار الفواعل الإقليمية والدولية والتي اكدتها الأحداث خلال الدراسة وتؤكدها المؤشرات المعطيات ان مجمل المتغيرات الراهنة في منطقة القرن الأفريقي في ظل وجود الفواعل تتجه نحو تحفيز الصراع واستمراره في المنطقة.

_ان شرق أفريقيا الذي يؤثر في القوى العالمية بما ينطوي عليه من خصائص ومزايا تطلعا نحو السيطرة العالمية يكون موضع استقطاب وجذب للعديد من القوى التي ليست بالضرورة أن تكون متواجده.

_ من الناحية البنيوية نرى توسيع دول منطقة القرن الأفريقي لتشمل دولا أخرى.

_ انشاء منظمة إقليمية لوجستية والاستفادة من الخبرات السابقة الخاصة بالموقع الجيوبولتيكي لدول المنطقة.

_ينبغي على الإمارات العربية المتحدة ان تتحاشى التنافس بين دول الخليج العربي لانه يؤثر على انخراطها في المنطقة.

## Sources :

1. Ahmed Atef, Motives for Gulf Action, Horn of Africa, research published on the Internet in 2014. http://www.futureuae.com.
2. Amina Al-Arimi, The Gulf Man in the Horn of Africa, Mogadishu, Khartoum, Dar Al-Musawwari for Publishing and Printing, 2020.
3. Ihab Ayyad, Geopolitics of the Horn of Africa and Workforce Dynamics, Future Trends of Geopolitics, Journal of the Faculty of Politics and Economics, Issue (11), Egypt, June 2021.
4. Tamara Bro, The Path of Relations - The Chinese Epidemic after Covid-19, research published on the Internet website https://www.todaychinese.com, 2021.
5. Gilbert Khadiagala, East Africa's Legacy of Fragility, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 1st edition, 2009.
6. Clear Group Study, The United Arab Emirates in the Horn of Africa, Middle East Briefing No. (65) Abu Dhabi, Washington, Brussels, November 6, 2018.

**This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/**

7. Dias, A.M. The Pattern of Power in the Horn of Africa, Its Consequence and Changes within and Beyond the Region 1998-2018, Excerpt from One for All International Conference, Portugal, 2018.
8. Zach Vertin, Red Sea Rivalries, the Gulf, the Horn of Africa, and the New Red Sea Geopolitics, Brookings Center, Doha, 2019.
9. Sami Al-Sayyid Ahmed, American policy towards the conflicts of the Horn of Africa after the Cold War, Role and Response, Center for Studies and Research, Abu Dhabi, 1st edition, 2011.
10. Asim Fath al-Rahman, Changing the Balance of Power in the Horn of Africa, Center for Future Studies, Khartoum, 1st edition, 2012.
11. Ali Hussein Bakir, The Geostrategic Competition of the Major Powers over Chinese Oil Diplomatic Energy Resources and Implications, Dar Al-Manhal, Beirut, 1st edition, 2010.
12. Qatar begins construction work in central Somalia, Anadolu Agency, 2019, research published on the Internet, http://tinyurl.com.p4
13. Lomoz - Refugees in East Africa, developing a meal curriculum, Dr. Abeko, East Africa and the Horn of Africa, Facing Challenges for Good, Colorado London, Lynn Renner Publishing, 2012.
14. A group of researchers, competition for maritime awards in the Horn of Africa, Motivations and Support, Emirates Policy, Abu Dhabi, 1st edition, 2021.
15. https://edition.cnn.comafrica/china-belt-road-initiative-dibut-int/index.html.
16. .Ibrahim Jalal, the UAE may have withdrawn from Yemen, but its influence remains strong.
17. Jos Meester, Willem van den Berry and Harry Verhoeven, The Political Economy of the Gulf in the Horn of Africa, 2020, New York, USA.
18. The Bab al-Mandab Strait is a strategic location for shipping oil and natural gas. Today in Energy, 9/20/2018. www.eia.gov, Energy Today, Det

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/